العدد(1701) السنة السابعة -الأثنين (18) كانون الثاني 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

١٥ قتيلا في إطلاق صاروخ أميركي في باكستان

ميرنشاه / الوكالات

قتل ١٥ شخصا على الاقل يشتبه بانهم مقاتلون اسلاميون في صاروخ اطلقته طائرة اميركية بدون طيار في شمال غرب باكستان، على ما افاد مسؤولون باكستانيون. وقال مصدر عسكري طلب عدم كشف اسمه ان "الهدف كان مبنى يؤوي مقاتلين" اسلاميين، مشيرا الى مقتل ١٥ منهم. ووقعت الغارة على مسافة حوالى ٤٠ كلم جنوب شرق ميرنشاه مركز منطقة وزيرستان الشمالية القبلية المحاذية لافغانستان. وكانت الطائرات الاميركية بدون طيار شنت غارتين الجمعة بفارق بضع ساعات في وزيرستان الشمالية اوقعتا ما لا يقل عن ١١ قتيلا. وهو عاشر هجوم للطائرات الاميركية بدون طيار منذ مطلع السنة على اهداف في باكستان، البلد الذي وضعته الحكومة الاميركية في صلب استراتيجيتها لمكافحة تنظيم القاعدة وحلفائه الاسلاميين.

وتنفذ حركة طالبان باكستان الموالية للقاعدة منذ صيف ٢٠٠٧ عمليات معظمها انتحارية اوقعت حتى الان حوالى ثلاثة الاف قتيل في جميع انحاء باكستان.

مقتل جندي أميركي السبت في معارك شرقي افغانستان

كابول / الوكالات

قتل جندي اميركي وجنديان افغانيان السبت في حوادث في شرق افغانستان وجنوبها حسب ما اعلن الاحد الحلف الاطلسي ووزارة الدفاع الافغانية. وجاء في بيان الحلف "توفي جندي اميركي من قوة المساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) متأثرا بجروحه امس (السبت) اثر معارك مع متمردين في شرق افغانستان".

وكانت القوة التابعة للحلف الاطلسي اعلنت السبت مقتل جندي في انفجار قنبلة في جنوب افغانستان بدون ان تحدد جنسيته. وفي موازاة ذلك اعلنت السلطات الكندية ان جنديا كنديا قتل السبت في انفجار لغم يدوي الصنع خلال دورية في ولاية قندهار. وقتل جنديان بريطانيان مساء الجمعة في انفجار لغم يدوي الصنع قرب سانجين بولاية هلمند معقل حركة طالبان. وبمقتل الجنديين ارتفع الى ٢٤٩ عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في افغانستان منذ بدء العملية العسكرية في هذا البلد التي اطاحت نظام طالبان عام ٢٠٠١.

سكان هايتي بانتظار المساعدات الدولية... (أ. ف. ب)

الأوكرانيون ينتخبون رئيسا جديدا في أجواء من الخيبة

كييف / الوكالات

انتخب الاوكرانيون امس الاحد رئيسهم الجديد في اجواء من الخيبة، وخصوصا ان بطل الثورة البرتقالية الموالية للغرب العام ٢٠٠٤ فيكتور يوتشكنو يفتقر الى اي حظوظ لاعادة انتخابه.

في المقابل، يتنافس خصمان رئيسيان: فيكتور يانوكوفيتش القريب من موسكو والذي يتقدم استطلاعات الراي، ورئيسة الوزراء يوليا تيموشنكو، وهي احد وجوه الثورة البرتقالية وتعتبر اقرب الى اوروبا رغم نيتها تبني سياسة المهادنة مع روسيا.

لكن ايا من هذين المرشحين لا يبدو قادرا على الفوز الاحد بسبب كثرة المرشحين الذين بلغ عددهم ١٨ وتشتت الناخبين في هذا البلد الذي يضم ٤٦ مليون نسمة، ما يمهد لدورة انتخابية ثانية في السابع من شباط/فبراير.

وتوقع استطلاع للراي قام به معهد علم الاجتماع الدولي في كييف في بداية كانون الثاني/يناير ان يفوز يانوكوفيتش ب٣٩ في المئة من الاصوات في الدورة الاولى مقابل ٢٣ في المئة لتيموشنكو.

لكن المراقبين لا يستبعدون ان يحقق المرشحون الثانويون مفاجاة ما، على غرار المصرفي السابق سيرغي تيغيبكو الذي توقعت الاستطلاعات ان يفوز ب١٢ في المئة من الاصوات، ما قد يقلق المرشحة تيموشنكو.

اما فيكتور يوتشنكو فيبدو مصيره محسوما بعد رئاسة اثارت خيبة كبرى لدى الشعب الاوكراني وخصوصا على صعيد مكافحة الفساد، على خلفية ازمات مستمرة مع حليفته السابقة تيموشنكو وتوتر متصاعد مع موسكو.

وسيدلي الناخبون باصواتهم من الساعة ٨،٠٠ حتى الساعة ٢٠،٠٠ ويتوقع صدور اولى النتائج لدى الخروج من مراكز الاقتراع مع انتهاء العملية الانتخابية.

وفي كييف، ادلى الناخبون باصواتهم رغم الثلوج والصقيع. وفي مركز الاقتراع الرقم ٢٦ في احدى مدارس وسط العاصمة، اقترع نحو عشرة اشخاص حتى الساعة ٦،٣٠ ت غ وفق مراسل فرانس برس.

وقال العامل فلوديمير افريمنكو (٥٤ عاما) انه صوت ليانوكوفتيش واضاف "ضقت ذرعا بهؤلاء البرتقاليين. اريد الاستقرار. الاعوام الخمسة الاخيرة كانت بمثابة جنون". وطالب ب"محاكمة تيموشنكو لتدميره الاقتصاد". من جانبه، قال دميترو رودكوفسكي الذي يتراس مؤسسة في القطاع العام انه ادلى بواجبه الانتخابي "مع شعور بالخيبة"، لافتا الى انه صوت لتيغيبكو "اعرفه شخصيا، انه شخص كفؤ ويتمتع بشخصية. ولكن في اي حال فان تيموشنكو ويانوكوفيتش سيتنافسان في الدورة الثانية".

وذكرت وسائل الاعلام الاوكرانية ان تيموشنكو ادلت بصوتها في دنيبروبريتوفسك. وقالت المرشحة التي رافقها زوجها وابنتها "ليست القضية اليوم اختيار مرشح فحسب، فاوكرانيا تختار مستقبلها لعشرات الاعوام".

وتخللت الحملة الانتخابية فضائح وتبادل اتهامات وشكوك في حصول تزوير. وفي دونيتسك (شرق) التي تعتبر معقلا ليانوكوفيتش، اتهمت السلطات المحلية السبت ٣٧٩ جورجيا وصلوا في الايام الاخيرة باحداث توتر لمصلحة تيموشنكو.

وتثير هذه المسالة حساسية في اوكرانيا منذ ان ابطل القضاء فوز يانوكوفيتش على خلفية عمليات تزوير في انتخابات ٢٠٠٤، الامر الذي مهد لتولي فيكتور يوتشنكو الحكم. ومهما كانت هوية الفائز، فان مهمة صعبة تنتظره لانهاض بلد يعاني عدم استقرار سياسي واقتصادي ويوشك على الانهيار.

بين أربعين وخمسين ألف قتيل

صعوبة وصول المساعدات إلى ليوغان مركز الهزة التي ضربت هايتي

ليوغان / الوكالات

اوقع الزلزال الذي ضرب هايتي الثلاثاء ما بين اربعين وخمسين الف قتيل بحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية كما وردت في مذكرة للامم المتحدة نشرت الاحد.

واوردت المذكرة حول هايتي التي اعدها مكتب تنسيق الشؤون الانسانية في الامم المتحدة ان منظمة الصحة العالمية "تقدر عدد القتلى بما بين اربعين وخمسين الفا".

وتتطابق هذه الارقام مع اخر حصيلة ادلت بها السلطات الهايتية واشارت الى خمسين الف قتيل، فضلا عن ٢٥٠ الف جريح ومليون ونصف مليون مشرد وانتشال اكثر من ٢٥ الف جثة.

الى ذلك قالت تقارير صحفية ان مع تقدم قافلة الامم المتحدة يخرج اشخاص من بين الانقاض لكن سرعان ما يغطي الغضب على مشاعر الارتياح لان فرق الاغاثة التي كانت تنتظرها مدينة ليوغان حيث مركز الهزة الارضية التي ضربت هايتي، لا تكفي مقارنة مع حجم الدمار.

ولم تعد هذه المدينة التي تطل على بحر الكاريبي سوى حقل من الانقاض، ولم يبق شيء من منازلها او كنيستها او اكواخها الخشبية. وقالت الامم المتحدة ان ٩٠٪ من مباني المدينة دمر.

ومن الصعب تحديد عدد القتلى في هذه المدينة. ومع تركيز عمليات الاغاثة في بور او برنس الواقعة على بعد ١٧ كلم شرقا، لم يعد الناجون يعتمدون الا على انفسهم منذ مساء الثلاثاء.

ووصلت قافلة اولى من المساعدات السبت بمواكبة القبعات الزرق السريلانكيين تضم شاحنة تابعة لبرنامج الاغذية العالمي محملة بالبسكويت المغذي وفرقا من العمال الانسانيين الذين اتوا لوضع حصيلة اولى للضحايا. وقال ديفيد اور من برنامج الاغذية العالمي "ان هذه المدينة كانت مركز الهزة وقتل عدد كبير من سكانها" في حين رفعت فيها اعلام الامم المتحدة وسريلانكا وهايتي لتصورها كاميرات التلفزيون.

واضاف وهو يساعد زملاءه في توزيع صناديق البسكويت على الناجين الذين تجمعوا امام مقر البلدية "يتحدث العسكريون عن مقتل ٢٠ الى ٣٠ الف شخص".

وعلى مسافة ٢٠ مترا يبيع اشخاص البصل والبيض والثوم، في حين تقوم امهات بتحضير الطعام تحت ملجأ اقيم بواسطة قطع اخشاب ومعدات تركتها الامم المتحدة ووكالة "يو اس ايد" في عمليات اغاثة سابقة.

والامر الذي تحتاج اليه ليوغان الان هو الفرق الطبية والمستشفيات الميدانية والخيم لايواء الاف المشردين.

وقال ماكسيم دومون (٤٩ عاما) بغضب "انها عملية توزيع محدودة لا تتماشى مع حجم الكارثة" مشيرا الى ان منزله هو الوحيد الذي لم يدمر في هذا الشارع.

وتحول حي المنازل الفخمة الى كومة من الاخشاب والقرميد. ولم تعد المباني الحديثة التي كانت لا تزال قائمة الثلاثاء في الساعة ١٦،٥٣ سوى حطام وانقاض.

وفي وسط شارع الورود تجلس المرأة العجوز داميلي ميتر على كرسي وهي تبكي.

فعندما وقع الزلزال كانت تتمرن مع جوقتها في احد منازل هذا الحي السكني. وسقط جدار على القاعة التي كانوا يتمرنون فيها ما ادى الى مقتل ١٥ الى ٢٠ من افراد الجوقة.

واصيبت داميلي بجرح في ذراعها واستخدمت قطعة من الكرتون لمعالجته فالتهب جرحها.

وقال زوجها فريمي ميتر (٧٧ عاما) "كان الزلزال في غاية القوة". وقال عامل في حقل لزراعة قصب السكر مشيرا الى منزل مقابل كان مؤلفا من طبقتين وسوي بالارض "لم ار في حياتي شيئا مماثلا".

ويعتقد ان فتاة في ال١٢ تدعى دودوتو قتلت في انهيار المنزل لكن لم يتم بعد انتشال جثتها.

وتساءل بيار ديروزييه (٣٥ عاما) "ما عسانا نقول عن المستقبل؟ لا شيء لاننا لم نعد نملك شيئا".

وزير الدفاع الإسرائيلي يزور أنقرة بعد أزمة دبلوماسية

القدس / الوكالات

بدأ وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك امس الاحد زيارة عمل لتركيا تستمر يوما واحدا بعد اربعة ايام على الحادث الدبلوماسي الذي وجه ضربة الى العلاقات المتوترة اساسا بين البلدين اللذين كانا يعتبران اقرب حليفين في المنطقة. لقاء سريا جمع مؤخرا في القدس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ودنيس روس المستشار الخاص لمجلس الامن القومي الاميركي

وباراك الذي يتولى ايضا منصب نائب رئيس الوزراء هو اعلى مسؤول اسرائيلي يزور تركيا منذ الهجوم الاسرائيلي الواسع النطاق على قطاع غزة الشتاء الماضي والذي دانته تركيا.

ويرافق باراك في زيارته المدير العام في وزارته عودي شاني والمستشار السياسي عاموس جلعاد. ولم يدل باي تصريح للصحافيين عند وصوله الى العاصمة التركية.

وقام صباحا بزيارة ضريح اتاتورك مؤسس الجمهورية التركية ويجري محادثات مع وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو ثم مع وزير الدفاع وجدي غونول.

وقالت الاذاعة العامة الاسرائيلية ان المحادثات ستتناول خصوصا عقود اسلحة كبرى.

وتعتبر تركيا، الدولة الاسلامية ذات النظام العلماني، الحليف الاقليمي لاسرائيل منذ توقيع اتفاق تعاون عسكري بينهما العام ١٩٩٦ اثار استياء بعض الدول العربية وايران.

غير ان العلاقات بين البلدين تدهورت بعد الهجوم الاسرائيلي الدامي على قطاع غزة العام الماضي الذي انتقده بشدة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان.

واردوغان الذي ينتقد بشكل شبه يومي موقف اسرائيل تجاه الفلسطينيين لن يلتقي باراك.

واندلعت ازمة جديدة الاثنين بين البلدين حين استدعى نائب وزير الخارجية الاسرائيلي داني ايالون السفير التركي في تل ابيب اوغوز تشيلك-كول للاحتجاج على بث محطة تلفزيونية خاصة تركية مسلسلا اعتبرته اسرائيل معاديا للسامية.

وتعمد ايالون اذلال السفير التركي امام الصحافيين بعدما تركه ينتظر لفترة طويلة قبل استقباله وحرص على وضع ترتيبات تقلل من شأنه وجعله يجلس في مقعد منخفض.

وهدد الرئيس التركي عبد الله غول باستدعاء السفير التركي ما دفع اسرائيل اخيرا الى تقديم اعتذارات رسمية الاربعاء.

وحرص باراك الذي يؤيد حزبه العمل الحفاظ على علاقات وثيقة مع تركيا، على زيارة انقرة رغم هذا الحادث الدبلوماسي.

وكان وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر زار انقرة في نهاية تشرين الثاني وحرص على العمل من اجل اعادة التحالف بين البلدين الى سكته.

ومنذ اتفاق ١٩٩٦، وقع البلدان اتفاقات تسلح عدة ويجريان بانتظام مناورات عسكرية مشتركة.

لكن في تشرين الاول الماضي استبعدت انقرة اسرائيل في اللحظة الاخيرة من مناورات عسكرية جوية دولية في تركيا ما اثار توترا بين البلدين.

وبين عقود التسلح هناك عقد شراء عشر طائرات بدون طيار من نوع "هيرون" من اسرائيل.

والخلافات المتعلقة بهذه الصفقة التي كانت ذات طابع سياسي وتقني "قد حلت مبدئيا" كما اعلن الجمعة مصدر رسمي تركي.

من جهة اخرى كتبت صحيفة "اسرائيل حايوم" امس الاحد ان لقاء سريا جمع مؤخرا في القدس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ودنيس روس المستشار الخاص لمجلس الامن القومي الاميركي.

وقالت الصحيفة ان روس التقى قبل ايام نتانياهو وايضا كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين في اسرائيل.

وجرت هذه المباحثات، التي كانت سرية حتى الان، بمناسبة زيارة جيمس جونز رئيس مجلس الامن القومي الاميركي لاسرائيل.

وذكرت الصحيفة ان روس يتولى ايضا مهام المستشار الخاص للرئيس الاميركي باراك اوباما خصوصا حول القضايا المتعلقة بالبرنامج النووي الايراني.

وتوجه روس مؤخرا الى بكين لاقناع الحكومة الصينية بممارسة ضغوط على ايران بشان برنامجها النووي بحسب الصحيفة.

واجتمعت الدول الست المكلفة الملف النووي الايراني السبت في نيويورك من دون اتخاذ قرار لكنها بدات تدرس امكانية فرض عقوبات جديدة على ايران.

وارسلت الصين التي تبدي تحفظات في هذا الخصوص، دبلوماسيا من الدرجة الثانية الى هذا الاجتماع.

تشدد اجراءاتها لحماية العلماء النوويين

ايـــران تعتبر "فشل" اجتماع مجموعة الست "أمرا طبيعيا"

طهران / الوكالات

اعتبرت ايران امس الاحد ان "فشل" اجتماع مجموعة الست التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا حول الملف النووي الايراني، "امر طبيعي" بعدما لم يتخذ ممثلو هذه الدول قرارا حول فرض عقوبات جديدة على طهران السبت.

فيما شددت ايران الاجراءات الامنية الهادفة الى حماية علمائها النوويين بعد الاعتداء الذي ادى الى مقتل عالم فيزياء نووية .

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية رامين مهمانبرست كما نقلت عنه وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان "فشل اجتماع مجموعة الست امر طبيعي الحل هو ان تعترف هذه المجموعة بالحقوق النووية لايران". واضاف ان "بعض الدول مثل الصين لا تؤمن باعتماد مقاربة سلبية وبفرض عقوبات".

وكانت الدول الست المكلفة الملف النووي الايراني اجتمعت السبت في نيويورك بدون ان تتخذ اي قرار لكنها بدأت ببحث عقوبات جديدة ضد ايران بسبب رفضها قبول اتفاق عرضته المجموعة الدولية.

وهذا الاتفاق يهدف الى نقل اليورانيوم الايراني الضعيف التخصيب الى روسيا لتحويله الى وقود لمفاعل الابحاث في ايران. ويخشى قسم من المجموعة الدولية ان يتيح تطوير قدرات تخصيب اليورانيوم لايران امتلاك القنبلة النووية على المدى الطويل.

ولم ترسل الصين المترددة ازاء فكرة العقوبات سوى دبلوماسي من الصف الثاني الى اجتماع السبت. من جهة اخرى شددت ايران الاجراءات الامنية الهادفة الى حماية علمائها النوويين بعد الاعتداء الذي ادى الى مقتل عالم فيزياء نووية بارز هذا الاسبوع كما اوردت وكالة انباء فارس الاحد.

وقال حاكم طهران مرتضى تامادون ان "بعض الاجراءات اتخذت لحماية العلماء النوويين والدفاع عنهم. كان هناك مثل هذه الاجراءات سابقا لكن تم تشديدها الان".

وقد قتل مسعود علي محمد عالم الفيزياء النووية المعروف الذين كان استاذا في جامعة طهران ويعمل ايضا لدى الحرس الثوري الايراني، الثلاثاء في انفجار سيارة مفخخة اثناء خروجه من منزله.

توقعات بوقوع تسونامي في المحيط الهندي

باريس / اف ب

ذكر خبراء في دراسة نشرت امس الاحد ان مخاطر وقوع تسونامي مدمر كالذي ضرب في المحيط الهندي في ٢٠٠٤ تبقى مرتفعة بسبب الضغط المتراكم بين صفيحتين تكتونيتين على طول جزيرة سومطرة. وقال جون مكلوزكي من جامعة الستر في بريطانيا وزملاؤه في رسالة نشرتها مجلة "نايتشر جيوساينس" المتخصصة "في ٣٠ ايلول ٢٠٠٩ ضربت هزة ارضية بقوة ٧،٦ درجات مدينة بدانغ في اندونيسيا".

وقال العلماء انه "رغم قوة الهزة فانها لم تسبب تصدعا في سومطرة ولم يحرر كثيرا الضغط المتراكم على مدى ٢٠٠ سنة في قطاع منتاواي" قرب بدانغ. واضافوا ان هذا الجزء من الصدع "قد يتحرك في اي لحظة" و"مخاطر وقوع هزة ارضية تزيد قوتها عن ٨،٥ درجات تتسبب بتسونامي مرتفعة جدا". ويرى خبراء الجيولوجيا ان مخاطر سقوط عدد من الضحايا جراء هذه الظاهرة بحجم ضحايا تسونامي عام ٢٠٠٤ في المحيط الهندي اثر زلزال بقوة ٩،٣ درجات اوقع اكثر من ٢٢٠ الف قتيل معظمهم على جزيرة سومطرة.

تقرير تحليلي

عند اداء القسم في ٢٠ كانون الثاني ٢٠٠٩، وعد باراك اوباما بالامل في خضم "شتاء من الصعوبات لاميركا"، وبعد عام تجاهد رئاسته بالرغم من بعض النجاحات لتجاوز عدة ازمات ابرزها اقتصاد ما زال مترنحا حتى الان.

بعد عام .. رئاسة أوباما تواجه عدة أزمات في مقدمها الاقتصاد

واشنطن / اف ب

فالتفاؤل والاندفاع اللذان ميزا حملته الانتخابية التاريخية فترت تدريجيا بالموازاة مع تراجع شعبية اول رئيس اسود في الولايات المتحدة.

فقد اضطر لادارة اسوأ ازمة اقتصادية منذ ثلاثينات القرن الماضي ناهيك عن حربين بدأهما سلفه جورج بوش، فحدد في العراق برنامجا زمنيا لانسحاب تدريجي من البلاد، فيما جازف في افغانستان على العكس بزيادة عديد قواته ثلاثة اضعاف.

لكن السناتور السابق الذي يبلغ ٤٨ عاما احرز نجاحات، انتزع بعضها بصعوبة على غرار برنامج الاصلاح الصحي الذي يبدو انه اوشك على تجاوز عقبة الكونغرس، وبعضها مفاجئ على غرار جائزة نوبل للسلام مقابل تغييره النبرة على الساحة الدبلوماسية.

في الواقع الاجدى تقييم انجازات العام الاول من رئاسة اوباما من منطلق "ما لم يحدث". فنتيجة خطة ضخمة للانعاش الاقتصادي، لم تتدهور الولايات المتحدة الى "ازمة اقتصادية كبرى" جديدة وبفضل دعم الدولة تجنب القطاع المصرفي الانهيار.

غير انه قد يصعب ابراز الايجابية في ذلك في ظل بقاء نسبة البطالة على ١٠٪ فيما ما زالت البلاد التي خرجت للتو من مرحلة الانكماش عاجزة عن خلق الوظائف. ويقدم عدد متزايد من الاميركيين على القاء اللوم على رئيسهم لذلك، مع اضمحلال ذكريات رئاسة بوش، ما يهدد بدخول شعبية اوباما مرحلة حرجة.

ففيما قد يتكبد حلفاء اوباما الديموقراطيون في الكونغرس عبء الامتعاض الشعبي في انتخابات منتصف الولاية المحفوفة بالمخاطر في تشرين الثاني/نوفمبر، يواظب البيت الابيض على اطلاق الوعود بمستقبل افضل.

وقال اوباما الخميس "ثقتي مطلقة في اننا سنتمكن في نهاية العام (٢٠١٠) ان نؤكد ان الوضع في تحسن واننا انعشنا الثقة في اقتصادنا"، علما انه سيضطر الى التعامل مع عجز في الموازنة من ١٤٠٠ مليار دولار، اي ١٠٪ من اجمالي الناتج الداخلي.

غير ان المصاعب الفعلية التي يصطدم بها الرئيس لا تقتصر على الاقتصاد على ما اثبتت محاولة القاعدة تفجير طائرة رحلات اميركية يوم الميلاد او النتائج المخففة لسياسة اليد المفتوحة التي انتهجها حيال انظمة متسلطة. فهي في الواقع ناتجة عن الآمال الهائلة التي اثارها. ففيما لم يتوقع احد ان تبقى نتائج الاستطلاعات المحلقة التي احرزها الرئيس مع بدء ولايته على حالها، اتى انحدارها سريعا.

واوضح استاذ العلوم السياسية في جامعة ويلكس (بنسيلفانيا) توم بالدينو ان اوباما "لم يكن امامه خيار الا الهبوط" من عليائه. وتابع "ورثنا عددا كبيرا من المشاكل، بعضها لا يمكن حله في غضون ستة اشهر او عام". واستعادة الرصيد السياسي تبدو صعبة. واوضح "لن تكون انتخابات منتصف الولاية جيدة بالنسبة الى الرئيس، لكنه قد يخرج منها بنتائج افضل من المتوقع في حال انتعاش الاقتصاد".

لكن بالنظر الى وضع الموازنة، تقل احتمالات تمكن الرئيس الاميركي من الاعتماد على خطة انعاش جديدة على غرار تلك التي اقرت بعيد تسلمه الرئاسة بقيمة ٧٨٧ مليار دولار.

عوضا عن ذلك قد يجد اوباما بارقة امل في مثال سلفه رونالد ريغان، الذي واجه كذلك ازمة اقتصادية حادة تخللت ولايته الاولى، لكنه احرز ولاية ثانية عام ١٩٨٤ بفضل استئناف النمو.

وقال توماس مان من معهد بروكينغز "ان اداء الرئيس اكثر متانة مما يعتقد الناس". واوضح "اذا تحسن الاقتصاد وتجنبنا مستنقعا في افغانستان، لا شك ان الرأي العام سيواكب ذلك ما يعني اعادة انتخابه عام ٢٠١٢".